موسكو توعدت بالرد على احتجاز صحفيين في واشنطن..ولافروف: خطط تقسيمنا عقيمة

بوتين للمغتربين: واثق بإمكاناتكم في توطيد العالم الروسي وتحقيق إمكاناته الإبداعية

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ثقته في قدرة الروس المقيمين بالخارج على توطيد العالم الروسي، وتحقيق إمكاناته الإبداعية الهائلة، في حين أشار وزير الخارجية سيرغي لافروف إلى أن خطط تقسيم الاتحاد الروسي عقيمة بغض النظر عن أصحابها، في حين أعلنت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا أن احتجاز صحفيين روس في مطار الولايات المتحدة، لن يبقى من دون رد فعل مناسب.

وفي رسالة إلى المشاركين وضيوف المؤتمر العالمي الثامن للمواطنين الروس المقيمين بالخارج تحت عنوان «معاً مع روسيا»، والتي نشرها موقع الكرملين أمس، أعرب بوتين عن ارتياحه لمشاركة أكثر من 400 ممثل عن المجتمعات الروسية من أكثر من 100 دولة حول العالم، رغم الصعوبات الخطرة والقمع الذي يواجهه بعض الروس في الغرب، ممن يحتفظون بعلاقة روحية مع روسيا، ويشاركونها قيمها الأخلاقية، وقال: «إن القدوم إلى روسيا، بالنسبة لمواطنينا الذين يعيشون في بلدان غير صديقة، يتطلب شجاعة شخصية، وأود أن أشكر بصدق أولئك الذين يواصلون الدفاع بنشاط عن المواقف الدولية للثقافة الروسية واللغة الروسية حتى في أصعب الظروف».

وأضاف بوتين: «إن روسيا تعمل باستمرار على زيادة جهودها الرامية إلى تقديم العون والمساعدة لمواطنيها المقيمين بالخارج، وقد اتسعت فرص استعادة واكتساب الجنسية الروسية بشكل كبير في الآونة الأخيرة، فيما يتم بالتزامن تحسين آليات برنامج الدولة لإعادة التوطين الطوعي، والتي بموجبها دخل بلادنا أكثر من 1٫2 مليون شخص، ومن خلال صندوق دعم وحماية حقوق المواطنين المقيمين بالخارج تم تخصيص أموال إضافية للمحتاجين إلى المساعدة القانونية».

بدوره، بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن خطط تقسيم «العالم» الروسي عقيمة بغض النظر عن أصحابها، معرباً عن ثقته في عدم جدوى هذه المخططات، وقال: «يؤثر الوضع في العالم على عملنا معكم، حيث تواجه المجالس التقليدية لتنظيم المواطنين وغيرها من الجمعيات في البلدان غير الصديقة ضغوطاً خطيرة، ومظاهر كراهية لروسيا، وأنواعاً أخرى من التمييز، ومحاولات لإلغاء الثقافة الروسية واللغة الروسية، وحتى على مستوى الحياة اليومية، في حين ينشط توجه لتقسيم الأرثوذكسية في العالم»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وأشار لافروف إلى أن قمة «بريكس» في قازان مؤخراً، أظهرت أن محاولات الغرب لعزل روسيا على الساحة الدولية كانت فاشلة، وأضاف: «الغرب الجماعي، بقيادة الولايات المتحدة، ضاعف جهوده لاحتواء روسيا على نحو منهجي وأطلق العنان لعدوان هجين واسع النطاق ضد بلادنا بهدف إلحاق هزيمة إستراتيجية، على حد تعبيرهم».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

في سياق آخر، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس، أن احتجاز صحفيين روس في مطار بالولايات المتحدة الأميركية، أمر يتعارض مع مبادئ حرية الإعلام وغير مقبول، وقال للصحفيين: «بعد استكمال كل الإجراءات الشكلية، وجميع إجراءات الحصول على تصاريح الدخول، فإن مثل هذا الموقف تجاه الصحفيين يتناقض مع مبادئ حرية الإعلام، وبالطبع هذا غير مقبول بالنسبة لنا».

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن موسكو لن تتجاهل احتجاز الصحفيين الروس في أحد المطارات الأميركية، مشيرة إلى أن السلطات الأميركية لم تخطر السفارة الروسية في واشنطن باحتجاز الصحفيين الروس الذين جاؤوا لتغطية الانتخابات الرئاسية الأميركية، وشددت على أن «تعسف السلطات الأميركية لن يبقى من دون رد فعل مناسب، وفق «روسيا اليوم».

وأوضحت زاخاروفا أن بلادها تعتبر الحادث انتهاكاً صارخاً آخر من جانب واشنطن لالتزاماتها في مجال ضمان حرية الوصول إلى المعلومات، والتعددية الإعلامية، مبيّنة أن مثل هذه الإجراءات تتناسب تماماً مع منطق الحملة العالمية التي أعلنتها الإدارة الحالية لواشنطن ضد وسائل الإعلام والصحفيين الروس، والتي تتعارض بشكل مباشر ليس فقط مع الالتزامات الدولية للولايات المتحدة، لكن أيضاً مع أحكام دستورها، واعتقلت السلطات الأميركية أول من أمس الثلاثاء، عدداً من الصحفيين الروس في أحد المطارات، من دون توضيح الأسباب.

وحول إصدار المحكمة الفنلندية في وقت سابق قراراً بشأن احتجاز عدد من الممتلكات الروسية على أراضي فنلندا بقيمة نحو 5 مليارات دولار، أعلنت زاخاروفا أن أي أعمال تقوم بها فنلندا تجاه الممتلكات الروسية في هذا البلد لن تبقى من دون رد، مشيرة إلى أن السفارة الروسية في هلسنكي طالبت السلطات الفنلندية بتقديم توضيحات بشأن الإجراءات التي اتخذتها تجاه الممتلكات الروسية، ومدى تطابقها مع القانون الدولي.

على خط موازٍ، أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية بأن أوكرانيا تسعى، بوساطة قطر، إلى إجراء محادثات أولية مع روسيا لإنهاء الهجمات المتبادلة على البنية التحتية للطاقة، مشيرة إلى أن المفاوضات بهذا الشأن استؤنفت بعد انهيار الاتفاق الذي تم التوصل إليه في آب الماضي بسبب الغزو الأوكراني لمقاطعة كورسك الروسية، ونقلت عن مصدر دبلوماسي مطلع على المفاوضات قوله: «هناك مناقشات لا تزال مبكرة للغاية حول إمكانية إعادة تشغيل شيء ما، والمفاوضات جارية حالياً بشأن منشآت الطاقة».

وفي الوقت نفسه، نقلت الصحيفة عن مسؤول أوكراني كبير قوله: «إن كييف تخطط لمواصلة ضرب أهداف في روسيا، بما في ذلك مصافي النفط، للضغط على موسكو»، في حين كان رأس النظام في كييف فلاديمير زيلينسكي أعرب في مقابلة سابقة مع الصحيفة عن رأي مفاده أن وقف الهجمات المتبادلة على منشآت الطاقة يمكن أن يكون بداية النهاية للأعمال العسكرية.

في الغضون، صرح رئيس المحكمة العليا في أوكرانيا ستانيسلاف كرافشينكو، أن هناك زيادة في حالات الفرار من الخدمة في القوات المسلحة الأوكرانية، مؤكداً أن «الوضع خطر»، داعياً إلى «ضرورة تحفيز العسكريين بالأجور والانخراط في التربية الوطنية للمواطنين»، في حين أفادت صحيفة «ميلتري ووتش» الأميركية المختصة بالشؤون العسكرية بأن معظم دبابات «أبرامز» التي تم تسليمها إلى أوكرانيا تم تدميرها أو الاستيلاء عليها، مشيرة إلى أنه تم تدمير أو تعطيل أو الاستيلاء على أكثر من 20 دبابة من أصل 31 دبابة من طراز «أبرامز» تم تسليمها إلى أوكرانيا، ومعظمها أصيبت بالمدفعية الموجهة أو طائرات من دون طيار».

ميدانياً: أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة كروغلياكوفكا في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا وبلدة سيليدوفو في جمهورية دونيتسك الشعبية والقضاء على 1685 عسكرياً أوكرانياً وتدمير عشرات الأسلحة الغربية لقوات كييف خلال 24 ساعة.

وكالات

«الغذاء العالمي»: 90 بالمئة من أهالي غزة عرضة لانعدام غذائي حاد

لازاريني: انهيار «أونروا» له عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين

اعتبر المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونـروا» فيليب لازاريني، أن التداعيات السياسية المترتبة على انهيار «أونـروا» كارثية، وستكون لها عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين، بينما أكد برنامج الغذاء العالمي أن 90 بالمئة من أهالي غزة سيواجهون «انعداماً غذائياً حاداً» الشهر المقبل، وقال لازاريني في رسالة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ: إن الهجمات على الوكالة ستؤدي إلى تغييرات أحادية الجانب في معايير أي حل سياسي مستقبلي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتضر بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتطلعاتهم إلى حل سياسي، حسبما نقلت وكالة «وفا».

وأشار إلى أن اعتماد «الكنيست» الإسرائيلي قانونين بشأن «أونـروا»، يحرمها فعلياً من الحماية والوسائل الأساسية اللازمة لعملها، بعد عام من التجاهل الصارخ لحياة موظفيها ومبانيها وعملياتها الإنسانية في غزة، وبعد حملات دبلوماسية مكثفة من حكومة الاحتلال استهدفت مانحي الوكالة بمعلومات مضللة لتقويض التمويل.

وقال لازاريني في رسالته: الوضع في غزة يتجاوز المفـردات الدبلوماسيـــة للجمعية العامة، فقد دمـرت حياة الفلسطينيين بعد أكثر من عام من القصف الأكثر كثافة للسكان المدنيين منذ الحـرب العالميـة الثانيـة، وتم تقييد المساعدات الإنسانية إلى ما دون الحد الأدنـى من الاحتياجات، ودُمـرت المـدارس والجامعات والمستشفيات وأماكن العبادة والمخابز وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والأراضي الزراعيـة، ويعيـش الناجون في أشد أشكـال الإهانة محاصرين ينتظرون الموت بالضربات الجوية أو الجوع.

وأكد أن تفكيك «أونـروا» من شأنه أن يخلف تأثيراً كارثياً في الاستجابة الدولية للأزمة الإنسانية في غزة، مشيراً إلى أنه لن تتمكن أي جهة أخرى غير «أونروا» من توفير التعليم لـ660 ألف فتى، وستتم التضحية بجيل كامل من الأطفال، مع مخاطر طويلة الأجل من التهميش، وفي الضفة، سيحرم اللاجئون من الحصول على التعليم والرعاية الصحية الأولية، ما يؤدي إلى تفاقم الوضع غير المستقر في الواقع.

في السياق، قال المسؤول بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، «يونيسيف»، جو انغلش، إن قرار «الكنيست» الإسرائيلي لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأوضاع في قطاع غزة، وحسب الموقع الرسمي لـ«يونيسيف»، أوضح إنغلش اختصاصي اتصالات الطوارئ لدى المنظمة، أمس الأربعاء، أنه لا توجد منظمة أخرى قادرة على الوصول إلى الأطفال والعائلات المحتاجة، أو تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالطواقم الطبية، والمدارس بالمعلمين.

ووصف إنغلش الحياة في غزة بالصعبة للغاية، مؤكداً أنها ستصبح شبه مستحيلة إذا تم منع عمل «أونروا»، وحول قصف الاحتلال مبنى سكنياً في مدينة «بيت لاهيا»، قال إنغلش: إن هذه الغارة تعد الواقع الذي يعيشه الأطفال والعائلات في غزة يومياً، مشيراً إلى أن المواطنين في شمال غزة بحاجة ماسة للمساعدات المنقذة للحياة في ظل الحصار العسكري الإسرائيلي المتواصل منذ نحو شهر.

على صعيد متصل، أكد برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن أكثر من 90 بالمئة من أهالي غزة سيواجهون بحلول تشرين الثاني المقبل «انعداماً حاداً» في الأمن الغذائي، وعبّر البرنامج في بيان عبر موقعه الرسمي، عن قلقه العميق إزاء التشريعات الإسرائيلية الجديدة التي تؤثر في «أونروا»، وهي المنظمة التي لا غنى عنها في مجال توفير المساعدات المنقذة للحياة في غزة.

وأضاف البيان: «أنظمة الغذاء في غزة انهارت إلى حد بعيد بسبب تدمير المصانع والأراضي الزراعية، بينما أصبحت المتاجر والأسواق شبه خاوية»، محذراً من تحول الأزمة الإنسانية في قطاع غزة إلى مجاعة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة قريباً، مع اقتراب فصل الشتاء.

بموازاة ذلك، قالت الأمينة العامة لمنظمة «العفو الدولية» أنييس كالامار: إن قانون «الكنيست» الإسرائيلي بحظر عمل «أونروا» غير معقول ويشكل اعتداءً صريحاً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ويرقى إلى «تجريم المساعدات الإنسانية» وسيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية المتفاقمة أصلاً.

بدورها، قالت منظمة «أطباء بلا حدود»: إن حظر عمل «أونروا» ستكون له عواقب كارثية على الوضع الإنساني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، ودعت المنظمة في بيان لها، أمس الأربعاء، إلى تدخل دولي فوري للضغط على إسرائيل للتراجع عن قرارها والسماح بوصول المساعدات الأساسية والتحرك من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكالات

إسبانيا توسع حظر الأسلحة مع إسرائيل ليشمل مشتريات الذخيرة

أعلنت الحكومة الإسبانية بدء عملية إنهاء عقد شراء ذخيرة من شركة إسرائيلية لمصلحة الحرس المدني في المملكة، ومنعت مشاركة مثيلاتها في عروض شراء الأسلحة للقوات الإسبانية، وذكرت وزارة الداخلية الإسبانية في بيان أنها بدأت عملية إنهاء عقد مع شركة إسرائيلية لشراء ذخيرة للحرس المدني بعدما وافقت عليه في وقت سابق، موضحة أنه لن يسمح لشركات إسرائيلية أخرى أيضاً بالمشاركة في طروحات شراء أسلحة، وهي قيد المراجعة حالياً من المديرية العامة للحرس المدني، وفق وكالة «رويترز» التي أشارت إلى أن العقد طرح للمناقصة في الـ21 من شباط الماضي، وتم اتخاذ قرار الإنهاء في الـ21 من تشرين الأول الجاري.

وقالت إذاعة «كادينا سير» الإسبانية: إن قوة شرطة الحرس المدني الإسباني كانت قد وافقت على شراء أكثر من 15 مليون طلقة من عيار 9 ملم مقابل 6 ملايين يورو «6٫48 ملايين دولار» من شركة «غارديان» الإسرائيلية، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وفي الـ14 من تشرين الأول الجاري، دعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز المفوضية الأوروبية إلى الاستجابة للطلب الرسمي من مدريد ودبلن بتعليق اتفاقية التجارة الحرة مع إسرائيل، بسبب أفعالها في قطاع غزة ولبنان، كما دعا المجتمع الدولي إلى وقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل في أقرب وقت ممكن، بسبب استمرار عدوانها على غزة ولبنان.

وكالات

تحسباً لرد إيراني.. كوريلا في إسرائيل لبحث السيناريوهات المحتملة

واشنطن: رد طهران على ضربات إسرائيل غير مستبعد

أشارت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إلى أن احتمال رد إيران على الهجوم الإسرائيلي «غير مستبعد»، لكنه «لن يقع في الوقت القريب»، مؤكدة أن الولايات المتحدة تراقب من كثب التحركات الإيرانية.

وفي مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء، قال المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر: «نحن ملتزمون بالتنسيق مع إسرائيل والدفاع عنها، حيث نُبقي أعيننا مفتوحة على ما ستلجأ إليه طهران بعد الضربات الجوية التي نفذتها طائرات إسرائيلية»، مشيراً إلى أن باب الدبلوماسية لحل النزاع بين إسرائيل وحزب الله ما زال ممكناً.

إلى ذلك، ذكرت «القناة الـ12» الإسرائيلية، أن قائد القيادة الوسطى الأميركية مايكل كوريلا، يـزور إسرائيل للتنسيق مع مسؤوليها العسكريين حول مستجدات التوترات القائمة في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أنها تأتي للتنسيق مع المسؤولين العسكريين في إسرائيل لبحث السيناريوهات المحتملة بشأن إيران، وفي إطار الاستعدادات للدفاع المشترك إزاء أي هجوم إيراني محتمل.

بدورها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: «إن كوريلا يأتي للتنسيق مع رؤساء الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية بشأن استمرار الشراكة الإسرائيلية-الأميركية في مواجهة مختلف السيناريوهات المحتملة، من بينها بحث الاستعدادات للدفاع المشترك ضد أي هجوم إيراني وكذلك الاستعداد المشترك لسيناريوهات شن هجمات إضافية على إيران إذا لزم الأمر».

من جهتها، أكدت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أن «أيباك» دفعت مئات المشرّعين لزيارة إسرائيل من أجل زيادة الدعم لحكومتها اليمينية المتطرفة»، و«أيباك» هي مجموعة ضغط تدافع عن السياسات المؤيدة لإسرائيل لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية للولايات المتحدة.

وحسب دراسة أجراها مركز «هوارد» للصحافة الاستقصائية في جامعة ميريلاند، الذي ينشر نتائجها بالشراكة مع «بوليتيكو»، فإن أكثر من ربع الرحلات الخارجية التي ترعاها جهات خاصة، والتي بلغ عددها 4100 رحلة منذ عام 2012، كانت إلى إسرائيل، وذلك برعاية خاصة من جانب أعضاء مجلس النواب الأميركي ومساعديهم، وذلك بفضل «أيباك».

وكالات

اشتداد الحملة بين المرشحين لانتخابات الرئاسة قبل أيام من فتح مراكز الاقتراع

ترامب يحاول استمالة العرب والمسلمين.. وهاريس: للاختيار بين الحرية والفوضى

بعد أيام، تفتح مراكز الاقتراع في الولايات المتحدة أبوابها لاختيار الرئيسة أو الرئيس الذي سيحكم من البيت الأبيض، وفي ظل أزمات أميركية ودولية حادة، سينعكس هذا الخيار بشكل كبير، ليس فقط على الولايات المتحدة وإنما على مختلف أرجاء العالم، في ظل توجهات متناقضة بحدة بين المرشحين كامالا هاريس عن الحزب الديمقراطي ودونالد ترامب عن الحزب الجمهوري.

وتنقسم الولايات الأميركية إلى ولايات يمكن التنبؤ بنتيجة التصويت فيها، نظراً لأنه من المعروف أن أغلبية الناخبين فيها يدعمون أحد الحزبين الرئيسين في الولايات المتحدة، ولكن الولايات التي يمكن أن تحسم النتيجة النهائية هي تلك التي توصف بالولايات «المتأرجحة» لأنها غير محسوبة مع «الحمر أو الزرق»، وعملية استمالة الناخبين الحاسمة تجري في هذه الولايات.

وحسب موقع «مونت كارلو» فإن ذلك هو ما دفع المرشح الجمهوري دونالد ترامب إلى التوجه خلال حملته إلى ولاية ميتشغان، التي يقطنها عدد كبير من الناخبين من أصول عربية ومسلمين، والـذين أعلنوا عدم رغبتهم بالتصويت لأي من المرشحين، على خلفية العدوان الإسرائيلي على غزة.

وحاول الرئيس السابق استمالة الجموع في تجمع انتخابي في ضاحية نوفا بمدينة ديترويت في الولاية، واستقبل على منصة الحملة عدداً من قادة المسلمين الأميركيين، في محاولة للتودد للناخبين من أصول عربية والمسلمين، وقال ترامب: إنه أجرى اجتماعاً في وقت سابق مع القادة المسلمين في الولاية.

وسبق وأعرب الناخبون من أصول عربية والمسلمين عن سخطهم على إدارة الرئيس الحالي بايدن بسبب سياساتها إزاء الحرب على غزة، ولاسيما أن هاريس رفضت إلى حد كبير انتقاد إسرائيل أو المطالبة بوقف شحنات الأسلحة الأميركية إليها، والتي تستخدمها في غزة ولبنان.. في المقابل، قال ترامب: إن «من بين مؤيديه يهود وكاثوليك وإنجيليون ومارونيون ومسلمون»، و«هذا الشيء الأكثر روعة»، مضيفاً: إنه يريد ما يريده الناخبون العرب والمسلمون نفسه في الولايات المتحدة «يريدون وقف الحروب التي لا تنتهي وعودة السلام إلى الشرق الأوسط».

في مقابل تحركات ترامب، هاجمت هاريس الأخير ووصفته بالفوضوي وذلك في تصريحات للصحفيين نقلها موقع «الشروق» الإلكتروني، وفي الوقت نفسه قالت إنها لا تتفق مع انتقاد الناس بناءً على من يصوتون لهم، وذلك رداً على سؤال بشأن «زلة» لسان الرئيس جو بايدن، والتي بدا فيها أنه يصف أنصار ترامب بـ«القمامة» في مكالمة مع ناخبين لاتينيين، رغم أنه أوضح أنه لم يكن يتحدث عن الناخبين، ولكن أنصاره الذين ظهروا معه في تجمع انتخابي وأساء أحدهم لجزيرة بورتوريكو الأميركية ووصفها بأنها «جزيرة نفايات عائمة».

وقالت هاريس للصحفيين أمس الأربعاء: «أعتقد، أولاً، بأنه أوضح تعليقاته، ودعوني أكون واضحة، أنا أختلف بشدة مع أي انتقاد للناس بناءً على من يصوتون لهم»، وسعى بايدن إلى «تنظيف» الفوضى التي أحدثتها كلماته، وأشارت هاريس إلى رسالة «الوحدة» التي جاءت في كلمتها الختامية أمام البيت الأبيض الثلاثاء.

وقالت هاريس، أول أمس الثلاثاء، لأنصارها أمام البيت الأبيض: إن الخيار في تشرين الثاني، لن يكون بين حزبين أو مرشحين للرئاسة، ولكن سيكون خياراً ما بين دولة عمادها الحرية لكل أميركي، أو دولة تحكمها الفوضى والانقسام، في خطوة رأى فيها مراقبون أن الهدف منها سعي هاريس لإبراز الفرق بين رؤيتها ورؤية منافسها الجمهوري ترامب.

وألقت هاريس خطاب «الحجة الختامية» من منطقة The Ellips «القطع الناقص» وخلفها البيت الأبيض، وهي البقعة نفسها التي ألقى فيها دونالد ترامب خطابه لأنصاره، قبل أن يتوجهوا إلى «الكابيتول» ويقتحموه، في محاولة لوقف التصديق على نتيجة انتخابات 2020 التي خسرها أمام جو بايدن، في مسعى من هاريس لإبراز التناقض، ولفت النظر لرؤيتها المغايرة لترامب، قائلة: «أنا أعرض مساراً مختلفاً».

وتشير استطلاعات الرأي التي أجريت قبل أيام معدودة من يوم الاقتراع، إلى تقارب شديد بين المرشح الجمهوري والمرشحة الديمقراطية، ما يعني أنه من المستحيل التكهن بنتائج هذه الانتخابات حتى اللحظة الأخيرة.

وكالات

المرشحان المتنافسان على انتخابات الرئاسية الأميركية الديمقراطية كامالا هاريس والجمهوري دونالد ترامب (عن الانترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

المراسلون في المحافظات
- حلب – خالد زنكلو
- اللاذقية – عبير محمود
- حماة – محمد أحمد خبازي
- حمص – يوسف بدور
- السويداء – عبير صيموعة
- طرطوس – ربا أحمد
- الحسكة – دحام السلطان
- القنيطرة – خالد خالد

تبون اختتم زيارة إلى سلطنة عُمان استمرت ثلاثة أيام

الجزائر ومسقط: وقف العدوان الإسرائيلي على دول المنطقة

أكدت الجزائر وسلطنة عُمان ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان وسورية وإيران، جاء ذلك في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى مسقط، أمس الأربعاء، والتي استمرت ثلاثة أيام أجرى خلالها محادثات مع السلطان هيثم بن طارق، ووقع الجانبان عدداً من مذكرات التفاهم.

وجاء في البيان، وفق وكالة الأنباء العمانية: بشأن التشاور وتبادل الآراء والتنسيق حول المستجدات والقضايا الإقليمية والدولية الراهنة، أكد الجانبان ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان وسورية وإيران، وعلى حق الأشقاء الفلسطينيين بإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وانضمامها إلى عضوية الأمم المتحدة.

وحسب البيان، أكد البلدان أهمية التعاون والتنسيق بين بلديهما في المنظمات والمحافل الإقليمية والدولية، بما يخدم مصالحهما ويسهم في تعزيز العمل العربي المشترك ودعائم الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة والعالم، ودعم الجهود الرامية إلى ترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم من خلال إرساء قواعد القانون الدولي واحترام الشرعية الدولية ومبادئ العدل والإنصاف.

وعبر الجانب العُماني، وفق البيان، عن تقديره لجهود الجزائر بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، في دعم القضايا العربية والعادلة وعلى الدور البارز والبناء الذي تقوم به في هذا الشأن، كما أشاد الجانب الجزائري بالدور المهم والمحوري الذي تقوم به سلطنة عُمان في المساعي السلمية لخفض التوترات والدفع بالتفاهم والتعاون الإيجابي بين الدول في المنطقة والعالم.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، شدد الجانبان على أهمية تعزيز فرص التواصل والشراكة على مستوى القطاع الخاص، والنهوض بالتبادل التجاري والصناعي والاستفادة من أسواق البلدين وموقعهما في النهوض بالصادرات الوطنية ووصولها إلى أسواق إقليمية وعالمية، ورحب قائدا البلدين بالتوقيع على ثمان من مذكرات التفاهم في قطاعات متنوعة، تشمل مجالات ترقية الاستثمار، وتنظيم المعارض والفعاليات والمؤتمرات، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والبيئة والتنمية المستدامة، والخدمات المالية، والتشغيل والتدريب، والإعلام.

وأشار البيان إلى أن القائدين عقدا مباحثات «سادتها روح الأخوة والتفاهم والحرص الرصين على مواصلة تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ويعكس العلاقات والصلات الأخويّة التاريخيّة الراسخة التي تجمعهما، معبرين عن الارتياح لخطوات النهوض بالعلاقات بين البلدين لآفاق أرحب ومجالات أوسع وأشمل؛ بما في ذلك نتائج أعمال الدورة الثامنة للجنة العُمانية الجزائرية المشتركة التي عُقدت في الجزائر في حزيران الماضي 2024م وما صاحبها من ندوة رجال الأعمال التي تناولت الفرص الاستثمارية والتجارية الواعدة في البلدين.

والإثنين الماضي، بدأ الرئيس الجزائري زيارة إلى سلطنة عمان قادماً من مصر التي زارها والتقى رئيسها عبد الفتاح السيسي حيث أجريا محادثات حول آخر المستجدات في المنطقة، ولاسيما العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة ولبنان.

وكالات

أشاد بعلاقات بلاده معها.. وبكين: نعارض القيود الاستثمارية الأميركية

شي يدعو فنلندا إلى تعزيز روابط بكين والاتحاد الأوروبي.. وستوب: ندعم «صين واحدة»

أشاد الرئيس الصيني شي جين بينغ بعلاقات بلاده مع فنلندا ومشاركة الأخيرة في عملية التحديث صيني النمط وتوسيع التعاون في الصناعات الصاعدة، داعياً إياها إلى مواصلة لعب دور نشط في تعزيز التنمية السليمة والمستقرة للعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي، في حين أكد نظيره الفنلندي ألكسندر ستوب خلال محادثات الرئيسين في العاصمة الصينية بكين أمس، التزام بلاده بسياسة «صين واحدة».

ونقلت وكالة «شينخوا» عن شي قوله: «في الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات متسارعة لم يشهدها منذ قرن مع تزايد المخاطر والتحديات التي تواجه المجتمع البشري، تبرز القيمة الاستثنائية للشراكة التعاونية جديدة النمط الموجهة نحو المستقبل بين الصين وفنلندا، التي يجب الاعتزاز بها وتعزيزها»، مبيناً أن بلاده قررت تطبيق سياسة الإعفاء من التأشيرة أحادية الجانب على فنلندا، وهي على استعداد لتعزيز أوجه التعاون معها.

بدوره، أكد ستوب التزام بلاده بسياسة «صين واحدة»، واستعدادها للاحتفال بشكل جيد مع الصين بالذكرى الـ75 للعلاقات الدبلوماسية العام المقبل، ولفت إلى أن المشهد العالمي تغير بشكل عميق منذ اجتماعهما الأخير قبل 14 عاماً، حيث حققت الصين إنجازات ملحوظة، وأشار إلى أن فنلندا ستعمل مع الصين على تعميق التعاون العملي في مجالات مثل الاقتصاد والتجارة والطاقة الخضراء والتنمية المستدامة.

وأضاف ستوب: «إن اقتصادي الاتحاد الأوروبي والصين مترابطان بشكل وثيق، وإن «فك الارتباط» أو «حرب باردة جديدة» كلها أمور ليست في مصلحة أي طرف»، مشيراً إلى أن بلاده على استعداد للعب دور نشط في تعزيز التنمية السليمة للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والصين.

الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب خلال حفل التوقيع في بكين (أ ف ب)

وعقب المحادثات، شهد رئيسا الدولتين توقيع وثائق عديدة بشأن التعاون الثنائي في مجالات مثل التعليم والموارد المائية وحماية البيئة والاقتصاد الدائري والمنتجات الزراعية والغذائية، كما أصدر الجانبان خطة العمل المشتركة بين الصين وفنلندا بشأن تعزيز الشراكة التعاونية الجديدة الموجهة نحو المستقبل 2025-2029.

في سياق آخر، أشار الرئيس الصيني في كلمة له نقلتها وكالة «شينخوا»، إلى أن «الجهود التي تبذلها الصين للمضي قدماً في الإصلاح على جميع الجبهات في العصر الجديد حققت نتائج جوهرية على المستويات العملية والمؤسسية والنظرية، ما يمثل أحد أهم الفصول في رحلة الأمة نحو الإصلاح والانفتاح»، داعياً إلى ضرورة التمسك بالوحدة بين الإصلاح وسيادة القانون، وتعزيزه من خلال الإصلاح والعمل باستمرار على تحسين نظام سيادة القانون الاشتراكي ذي الخصائص الصينية.

إلى ذلك، أعلن متحدث باسم وزارة التجارة الصينية في بيان أن بلاده لا توافق ولا تقبل قرار المفوضية الأوروبية فرض رسوم إضافية على المركبات الكهربائية المصنوعة في الصين، وقال: «إن تحقيق الاتحاد الأوروبي بشأن مكافحة الدعم على المركبات الكهربائية الصينية غير عقلاني ومحفوف بالعديد من قضايا عدم الامتثال، وهو خطوة حمائية تحت ستار «المنافسة العادلة»»، مشيراً إلى أن الصين رفعت شكوى إلى آلية تسوية النزاعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية بشأن هذه القضية وستواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية، وأعرب المتحدث عن أمل الصين بأن يعمل الجانب الأوروبي بشكل بنّاء مع الصين، واتباع مبادئ «البراغماتية والتوازن» ومراعاة الاهتمامات الرئيسة لبعضهما البعض والسعي للتوصل إلى حل مقبول للطرفين في أقرب وقت ممكن لتجنب تصاعد الاحتكاكات التجارية.

وفي بيان آخر، أكد المتحدث باسم التجارة الصينية، أن بلاده تعارض بشدة لوائح الولايات المتحدة النهائية بشأن القيود الاستثمارية التي تستهدف الصين، مبيناً أن الصين قدمت احتجاجات رسمية للولايات المتحدة وتحتفظ بالحق في اتخاذ إجراء، وأوضح أن الولايات المتحدة تجاوزت مفهوم الأمن الوطني لتبني تدابير تقييدية استثمارية تمييزية ضد الصين، ما يعد نموذجاً لممارسات تخالف السوق، وهذا من شأنه أن يعوق التعاون الاقتصادي والتجاري الطبيعي بين الشركات الصينية والأميركية، الأمر الذي يضر بمصالح الشركات في كلا البلدين.

وقال إنه من المأمول أن تحترم الولايات المتحدة قوانين اقتصاد السوق، وتحدد حدود الأمن الوطني على نحو صحيح في المجالات الاقتصادية والتجارية، وتتوقف عن تسييس القضايا الاقتصادية والتجارية واستخدامها كسلاح.

وكالات

43163 شهيداً في غزة والاحتلال واصل مجازره في القطاع لليوم الـ390

السعودية: الدولة الفلسطينية المستقلة الشرط الأول لإقامة علاقة مع إسرائيل

أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان أن إقامة دولة فلسطين هي الشرط الأول لإقامة علاقة مع إسرائيل، مشدداً على رفض المملكة الإبادة الجماعية التي يقوم بها الاحتلال في قطاع غزة.

وبدأ في العاصمة السعودية الرياض أمس الأربعاء، اجتماع رفيع المستوى لـ«التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين» ويستمر إلى اليوم الخميس بمشاركة دبلوماسيين ومبعوثين من عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية، لتقديم جدول زمني محدد لبناء وتنفيذ الدولة الفلسطينية وحل الدولتين وتقديم خطوات عملية لدعم الجهود الأممية ومساعي السلام، وذلك لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال، حسب وسائل إعلام سعودية.

وخلال الاجتماع قال فيصل بن فرحان أمس: إن المملكة ستفعل كل ما يلزم لوقف النار في غزة، وشدد على رفض الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في القطاع، وأكد دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وأعلن عن قمة عربية- إسلامية لبحث الوضع في لبنان وغزة، مشيراً إلى أن «هناك دولاً غربية وشرقية كبيرة بدأت تتحدث في اتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية».

وتشارك في الاجتماع مجموعة الاتصال الوزارية لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى النرويج، وسبق لوزير الخارجية السعودي أن أعلن عن هذا التحالف في أيلول الماضي، ممثلاً للدول العربية والإسلامية والأوروبيين، والبالغ عددها 149 دولة، حيث اتفق الجميع على إيجاد موقف لحل الدولتين.

انعقاد الاجتماع وكلام فيصل بن فرحان جاءا في وقت واصل فيه الكيان الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة لليوم الـ390، مرتكباً مجزرة جديدة في حي السلاطين في بيت لاهيا شمال القطاع، ومحيط سوق الشيخ رضوان غرب مدينة غزة، أسفرت في حصيلة أولية عن استشهاد 17 فلسطينياً، إضافة إلى عشرات المصابين في حصيلة أولية، وفي المقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع.

ومن دون احتساب عدد ضحايا المجزرة الجديدة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 5 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 102 شهيد و287 جريحاً، وقالت: إن عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ390 ارتفع إلى 43163 شهيداً و101510 جرحى، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في المقابل، واصلت المقاومة الفلسطينية عملياتها النوعية تصدياً لقوات الاحتلال في القطاع، وأعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس عن استهداف مقاتليها ناقلة جند وجيب «همر» وجرافة عسكرية إسرائيلية شمال شرق المقبرة الشرقية شرق مدينة غزة.

وحسب وكالة «صفا»، قالت القسام، في بلاغ عسكري، أمس الأربعاء: إن مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال، استهداف ناقلة جند من نوع «اشزاريت» بقذيفة «الياسين 105» وجيب «همر» بقذيفة مضادة للدروع وجرافة عسكرية صهيونية من نوع «D9» بعبوة أرضية شمال شرق المقبرة الشرقية شرق غزة.

وكالات